



مدرستي

الكويتية

school-kw.com

الحديث الشريف

الدرس الثالث

ألتزم بصلاة الفجر

تمهيد:

يفتح المسلم يومه بصلاة الفجر وما فيها من الخير الكثير على حياته الدنيوية والأخروية، وقد ثبت أن عمر بن الخطاب -رضي الله عنه- فقد سُلَيْمَانَ بْنِ أَبِي حَثْمَةَ فِي صَلَاةِ الصُّبْحِ، وَأَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ -رضي الله عنه- غَدَا إِلَى السُّوقِ، وَمَسَكُنُ سُلَيْمَانَ بَيْنَ السُّوقِ وَالْمَسْجِدِ النَّبَوِيِّ فَمَرَّ عَلَى الشَّفَاءِ أُمَّ سُلَيْمَانَ، فَقَالَ لَهَا: لَمْ أَرِ سُلَيْمَانَ فِي الصُّبْحِ، فَقَالَتْ: إِنَّهُ بَاتَ يُصَلِّي، فَغَلَبَتْهُ عَيْنَاهُ، فَقَالَ عُمَرُ: لِأَنَّ أَشْهَدَ صَلَاةَ الصُّبْحِ فِي الْجَمَاعَةِ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ أَقُومَ لَيْلَةً^(١).

الحديث الشريف:

عن جرير -رضي الله عنه- قال: كُنَّا عِنْدَ النَّبِيِّ -صلى الله عليه وسلم- فَنَظَرَ إِلَى الْقَمَرِ لَيْلَةً، يَعْنِي الْبَدْرَ، فَقَالَ: «إِنَّكُمْ سَتَرُونَ رَبَّكُمْ كَمَا تَرُونَ هَذَا الْقَمَرَ، لَا تُضَامُونَ فِي رُؤْيَيْهِ، فَإِنْ اسْتَطَعْتُمْ أَنْ لَا تُغْلَبُوا عَلَى صَلَاةِ قَبْلَ طُلُوعِ الشَّمْسِ وَقَبْلَ غُرُوبِهَا فَافْعَلُوا»^(٢) ثُمَّ قَرَأَ: ﴿فَأَصْبِرْ عَلَىٰ مَا يَقُولُونَ وَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ قَبْلَ طُلُوعِ الشَّمْسِ وَقَبْلَ الْغُرُوبِ﴾^(٣).



مهارة التردد

نشاط ١: أردد الحديث الشريف مع مجموعتي بالتناوب مع بقية المجموعات.

(١) موطأ مالك كتاب: صلاة الجماعة باب: ما جاء في العتمة والصبح.

(٢) صحيح البخاري كتاب: مواقيت الصلاة باب: فضل صلاة العصر.

(٣) سورة ق: ٣٩.



مدرستي

الكويتية

school-kw.com

١ - أتعرف على راوي الحديث:

اسمه ونسبه	جرير بن عبدالله البجلي - <small>رضي الله عنه</small> .
إسلامه	في رمضان سنة ١٠ من الهجرة.
مناقبه	قال رسول الله - <small>صلى الله عليه وسلم</small> -: «إنه سيدخل عليكم من هذا الباب أو من هذا الفج من خير ذي يمين وإن علي وجهه مسحة ملك» ^(١) ، فدخل جرير ومعه قومه، فأسلموا، فعن جرير قال: «ما حجبني رسول الله - <small>صلى الله عليه وسلم</small> - منذ أسلمت، ولا رأني إلا تبسم في وجهي» ^(٢) ، ولاء عثمان بن عفان - <small>رضي الله عنه</small> - على همدان، روى عن النبي - <small>صلى الله عليه وسلم</small> - نحو مائة حديث.
معارك شارك فيها	شارك في حروب العراق وكان له أثر عظيم في فتح القادسية، بعثه رسول الله - <small>صلى الله عليه وسلم</small> - إلى ذي الخَلَصَة - وهو صنم بالجاهلية - فهدمها.
تاريخ وفاته	توفي سنة ٥١ هـ.

٢ - أتعلم من الحديث الشريف معاني بعض المفردات:

الكلمة	المعنى
لا تضامون	لا مشقة ولا ازدحام في رؤيته.
تغلبوا	قطع أسباب الغلبة المنافية للاستطاعة كالنوم.
قبل طلوع الشمس	صلاة الفجر.
قبل غروبها	صلاة العصر.

٣ - أو من برؤية ربي يوم القيامة:

لقوله - صلى الله عليه وسلم -: «إِنَّكُمْ سَتَرُونَ رَبَّكُمْ كَمَا تَرُونَ هَذَا الْقَمَرَ»^(٣) هذه الفقرة من الحديث تتعلق بإثبات رؤية الله - عز وجل - في الدار الآخرة، وفي بعض الروايات أنه أقسم - صلى الله عليه وسلم - على هذه الرؤية، وفي هذا دليل على إثبات هذه الرؤية وأنها حقيقية.

فمعنى «كَمَا تَرُونَ هَذَا الْقَمَرَ» يعني رؤية حقيقية كرؤيتكم لهذا القمر، وليس معناه أن الله

(١) صحيح ابن حبان كتاب: أخباره - صلى الله عليه وسلم - عن مناقب الصحابة باب: ذكر جرير بن عبدالله - رضي الله عنه -.

(٢) صحيح مسلم كتاب: فضائل الصحابة - رضي الله عنهم - باب: من فضائل جرير بن عبدالله - رضي الله عنه -.

(٣) صحيح البخاري كتاب: مواقيت الصلاة باب: فضل صلاة العصر.



مدرستي

الكويتية

school-kw.com

سبحانه مشبّه بالقمر أو بشيء من مخلوقاته، وإنما المراد تحقيق الرؤية وثبوتها
أخبر عباده المؤمنين بأنهم يرون ربهم في يوم القيامة، قال تعالى: ﴿رُجُوهُ يَوْمَئِذٍ نَّازِحٌ
نَازِحَةٌ ﴿٢٣﴾﴾^(١). وثبت في الدعاء النبوي المأثور: «... وَأَسْأَلُكَ لَذَّةَ النَّظَرِ إِلَى وَجْهِ
إِلَى لِقَائِكَ فِي غَيْرِ ضَرَاءٍ مُضِرَّةٍ وَلَا فِتْنَةٍ مُضِلَّةٍ...»^(٢). كما أخبر الله - ﷻ - بأن الكفار لا يرونه
بل يحرمون هذه النعمة، قال تعالى: ﴿كَلَّا إِنَّهُمْ عَنْ رَبِّهِمْ يَوْمَئِذٍ لَمَحْجُوبُونَ ﴿١٥﴾﴾^(٣).



مهارة الاستخلاص

أستخلص مع زملائي في المجموعة تفسير قول الله
تعالى: ﴿لِّلَّذِينَ أَحْسَنُوا الْحُسْنَىٰ وَزِيَادَةٌ﴾^(٤) من كتاب
تيسير الكريم الرحمن في تفسير كلام المنان لابن
السَّعدي رحمه الله.

نشاط ٢:

**للذين أحسنوا: أحسنوا في عبادة الخالق
الحسنى: وهي الجنة الكاملة في حسنها
وزيادة: وهي النظر إلى وجه الله الكريم**

٤- أحافظ على صلاتي الفجر والعصر:

أما قوله - ﷺ -: «فَإِنْ اسْتَطَعْتُمْ أَنْ لَا تَغْلِبُوا عَلَىٰ صَلَاةٍ قَبْلَ طُلُوعِ الشَّمْسِ وَقَبْلَ غُرُوبِهَا
فَافْعَلُوا»^(٥) فإنه يقصد بها - ﷺ - صلاة العصر وصلاة الفجر، وفي هذا حث على المحافظة على
هاتين الصلاتين وذلك لأهميتهما، ومن حافظ عليهما دخل الجنة، فعن أبي موسى الأشعري
- رضي الله عنه - قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ - ﷺ -: «مَنْ صَلَّى الْبُرْدَيْنِ دَخَلَ الْجَنَّةَ»^(٦) وعن أبي بكر بن عمارة
بن ربيعة عن أبيه قال: سمعت رسول الله - ﷺ - يقول: «لَنْ يَلْجَأَ النَّارَ أَحَدٌ صَلَّى قَبْلَ طُلُوعِ
الشَّمْسِ وَقَبْلَ غُرُوبِهَا» يعني الفجر والعصر^(٧).

(١) سورة القيامة: ٢٢-٢٣.

(٢) سنن النسائي كتاب: السهو باب: نوع آخر من الدعاء.

(٣) سورة المطففين: ١٥.

(٤) سورة يونس: ٢٦.

(٥) صحيح البخاري كتاب: مواقيت الصلاة باب: فضل صلاة العصر.

(٦) صحيح البخاري كتاب: مواقيت الصلاة باب: فضل صلاة الفجر.

(٧) صحيح مسلم كتاب: المساجد ومواضع الصلاة باب: فضل صلاتي الصبح والعصر والمحافظة عليهما.



مدرستي

الكويتية

school-kw.com

وذلك لأن كل من حافظ على هاتين الصلاتين هذه المحافظة، فمن باب أولى أد غيرهما، وذلك لأنهما يقعان في وقت النوم، صلاة الفجر تقع في وقت الراحة و العصر أيضاً تقع في وقت الراحة بعد الأعمال والإرهاق.

أوجه الاختلاف		أوجه الشبه
العصر	الفجر	
يبدا وقتها حين يكون ظل كل شيء مثله	يبدا وقتها بطلوع الفجر الصادق	من الصلوات المفروضة
أربع ركعات	ركعتان	يسبقها وقت راحة ونوم
تسمى الصلاة الوسطى	تشهدها الملائكة	من حافظ عليهما دخل الجنة (البردين)

٥- أقوم بالأسباب التي تعينني على القيام لصلاة الفجر:

من الأسباب التي تعين علي القيام لصلاة الفجر:





مدرستي

الكويتية

school-kw.com

مهارة حل

نشاط ٤: يعاني زميلك من صعوبة القيام لصلاة الفجر، قدم له عددًا من الحلول التي تساعد في التغلب على المشكلة.

١	الاستعانة بالمنبه - يوصي أهله بإيقاظه
٢	النوم المبكر وعقد العزم على أدائها في وقتها
٣	الطهارة وقراءة الأذكار قبل النوم

٦- التزامي بصلاتي ينهاني عن المنكر:

المحافظة على الصلاة، تحمل على العمل ببقية العبادات؛ لأن الصلاة تستجلب غيرها من أنواع العبادة، وتحمل أيضًا على البعد عن المحرمات؛ قال الله تعالى: ﴿إِنَّ الصَّلَاةَ تَنْهَى عَنِ الْفَحْشَاءِ وَالْمُنْكَرِ﴾^(١) وإذا أتى العبد بهذه الصلوات استدعى ذلك أن يأتي ببقية الأركان؛ كالصوم، والزكاة، والحج، وأن يتعد عن المحرمات وينزجر عنها.

٧- أستشعر ثمرات المحافظة على صلاة الفجر:

للمحافظة على صلاة الفجر فوائد منها:

- أ - تعدل قيام ليلة كاملة.
- ب - من صلاها في جماعة، كان في ذمة الله - ﷻ.
- ج - تغرس في النفس الراحة والطمأنينة.
- د - تشهدا الملائكة الكرام.
- هـ - الاستيقاظ صباحًا له فوائد صحيّة جمّة على جسم الإنسان.



(١) سورة العنكبوت: ٤٥.



مدرستي

الكويتية

مهارة school-kw.com



نشاط ٥: أقترح عددًا من الأنشطة الدعوية التي يمكن إقامتها في المدرسة لتفعيل قيمة (المحافظة على الصلاة).

١	إعداد برنامج إذاعي لفضل الصلاة وأهميتها
٢	تصميم بوستر لتحفيز المتعلمين على إقامة صلاة الظهر في مصلى المدرسة
٣	إقامة محاضرات وندوات وعواقب التهاون في أداء الصلاة

تعلمت مع إخواني من الدرس أن:

- ١- المؤمنين يرون ربهم يوم القيامة رؤية حقيقية.
- ٢- أفضل نعيم الجنة؛ رؤية الله - ﷻ -.
- ٣- الصلاة تنهى عن الفحشاء والمنكر.
- ٤- المحافظة على الصلاة، تحمل على العمل ببقية الشرائع.
- ٥- المحافظة على صلاة الفجر وصلاة العصر سبب لدخول الجنة.

القيمة المستفادة: **المحافظة على الصلاة**

المظاهر السلوكية:

أ - **أحافظ على أداء الصلاة في وقتها**

ب - **أسأل الله الجنة ونعيمها ورؤية وجهه الكريم**





مدرستي

الكويتية

school-kw.com

التقويم

السؤال الأول: أكمل كتابة الحديث الشريف الآتي:

عن أبي موسى الأشعري - رضي الله عنه - قال: قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - : « مَنْ صَلَّى
..... **البردين. دخل الجنة.** »

السؤال الثاني: أكمل العبارات الآتية بكلمات مناسبة:

- ١- أسلم جرير بن عبد الله البجلي - رضي الله عنه - في رمضان سنة **البردين. دخل الجنة.**
- ٢- أفضل نعيم الجنة **رؤية الله تعالى.**
- ٣- الصلاة تنهى عن **الفحشاء والمنكر.**

السؤال الثالث: علل ما يأتي:

- ١- المحافظة على الصلاة تحمل على العمل ببقية العبادات.
..... **لأن الصلاة تستجلب غيرها من أنواع العبادة وتحمل على البعد عن المحرمات.**
- ٢- وصية النبي - صلى الله عليه وسلم - لأُمَّته بالمحافظة على صلاة الفجر وصلاة العصر.
..... **لأهميتها فمن حافظ عليهما دخل الجنة.**

السؤال الرابع: أجب عما يأتي:

- ١- ما ثمرات المحافظة على صلاة الفجر؟
تعدل قيام ليلة كاملة - تشهدا الملائكة الكرام - من صلاها في جماعة كان في ذمة الله -
الاستيقاظ صباحاً له فوائد صحية جمّة على جسم الإنسان - تغرس في النفس الراحة والطمأنينة
- ٢- ما الوسائل المعينة على القيام لصلاة الفجر؟
التبكير في النوم وترك السهر وقراءة الأذكار قبله - الاستعانة بالأهل والأصدقاء -
صدق النية والعزيمة على القيام لها - استخدام وسائل الإيقاظ كالساعة والمنبه -
ذكر الله تعالى عند الاستيقاظ مباشرة